الأهرام

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المصدر: الاهـــــرام

التاريخ: ١١ / ٩ / ١٩٧٧

السادات أعطى اشارة البدء بحفر نفق سيناء
بدوى: سنعبر النفق لنقيم سدا أمام أى غزو

السويس — من محمد عامر وحسن لبيبة — تفقد امس الرئيس انور السادات موقع العمل فى حفر نفق الشهيد احمد حمدى الذى يربط سيناء بوادى النيل بطريق يمر اسفل قناة السويس ، وقد اعطى الرئيس اشارة البدء فى حفر النفق بواسطة الحفارة « شيلد » التى اعدت خصيصا فى لندن للعمل فى الحفر تحت مياه القناة .

وقد طلب الرئيس اختصار المدة المقررة لانهاء المشروع سنة وكان محددا لها نهاية عام ١٩٧٩ ، وبدأت ثلاث ورديات تعمل فى المشروع ليلا ونهارا لتحقيق رغبة الرئيس ، ويبلغ طول النفق ٤ كيلو و ٢٢٠ مترا منها ١٧٤٠ مترا تحت القناة ، وسينشأ به طريق للسيارات وخطوط لمياه الشرب ويستوعب ١٠٠٠ سيارة فى الساعة فى الاتجاه الواحد .

وأمام خريطة كبيرة لنفق الشط استمع الرئيس من المهندس حسين عثمان رئيس المقاولين العرب الى شرح لمراحل العمل الجارية فى الموقع ، والى شرح للمراحل القادمة فى العمل ، وكان الرئيس يستمع الى الشرح باهتمام ويستفسر عن تفاصيل العمل وجزئياته وعما اذا كان قد ادخل فى الحساب موضوع حماية النفق عسكريا .

وبعد ان انتهى المهندس حسين عثمان من شرح كافة التفاصيل توجه الرئيس السادات الى مدخل النفق حيث استمع من احد المهندسين الى المرحلة القادمة من العمل وهى مرحلة العمل فى جسم النفق نفسه ، وقدم المهندس المختص بيانات عن عمليات الحفر وكميات الخرسانة التى ستستعمل والمواد المختلفة ثم توجه الرئيس بعد ذلك الى موقع بئر الاستكشاف والذى يعمل بداخله احدث حفار فى شق الانفاق ويبلغ عمق هذه البئر ٤٢ مترا ، وقد ضغط الرئيس على زر ايذانا ببدء عمل الحفار .

وقال الرئيس السادات ، وهو يعطى اشارة البدء فى حفر النفق : ان مصر تتطلع بمنظر الى عملكم .. ورد عليه رئيس العمال انما سنعبر القناة كما عبرتها القوات المسلحة فى حرب اكتوبر العظيم ، ولكن عبورنا اليوم من خلال الانفاق لفتح الطريق امام الاف الفلاحين حملة الفؤوس ليعمروا نصف مليون فدان تنتظرهم فى سيناء .

وعلق اللواء احمد بدوى قائد الجيش الثالث بقوله : انه يسعده ان يرى قواته تعبر هذا الطريق الى سيناء لتقيم سدا منيعا امام اى غزو بعد ذلك .

وكان الرئيس السادات خلال زيارته لنفق الشط قد قوبل من مئات العاملين وعدد كبير من ابناء السويس والقرى المجاورة للنفق بعاصفة من الترحيب والتهليل والهتافات ، كما اطلقت جميع الونشات والسيارات والمعدات العاملة فى النفق صفاراتها تحية للرئيس ، وكان المواطنون يرددون عبارات التهنئة للرئيس السادات .

ورافق الرئيس فى هذه الزيارة الفريق اول محمد عبد الغنى الجمسى نائب رئيس الوزراء ووزير الحربية والانتاج الحربى والمهندس عثمان احمد عثمان رئيس المجموعة البرلمانية لمحافظة الاسماعيلية والسيد حسن كامل رئيس ديوان رئيس الجمهورية واللواء احمد بدوى قائد الجيش الثالث الميدانى . ■